

الباب الأول

مقدمة

أ. خلقية البحث

علم النحو ليس غريبا على أذهان متعلّمي اللغة العربية. علم النحو هو جزء من علم اللغة العربية. حيث أنّها علم يبحث فيه كل ما يتعلّق باللغة. كما قال رمضان عبد التواب أن علم اللغة هو العلم الذى يبحث في اللغة، ويتخذها موضوعا له، فيدرسها من النواحي الوصفية، والتاريخية، والمقارنة، كما يدرس العلاقات الكائنة بين اللغات المختلفة، أو بين مجموعة من هذه اللغات، ويدرس وظائف اللغة وأساليبها المتعددة، وعلاقتها بالنظم الاجتماعية المختلفة^١.

وأما علم النحو فهو دراسة ترتيب الكلمات والعبارات والجمل داخل الجملة والعلاقات النحوية بينها. أما تعريف النحو في علوم اللغة العربية هو علم تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها^٢.

^١ رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، (القاهرة: الخانجي، ١٩٩٧)، ص.

^٢ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية مذيلا ببحثي البلاغة والعروض، (بيروت: الرسالة، ٢٠١٠)،

في تعلّم اللغة العربية، تعلّم علم النحو قسمة مهمة ليحلل الأخطاء في استخدام اللغة العربية. في تعليم النحو يحتاج المعلّمون إلى المناهج والمداخل التعليمية المناسبة حتى يمكن للطلاب أن يفهموا دروسهم تماما. ولا بد على المعلمي اللغة العربية أن يختاروا أحدها بالتدقيق. بالإضافة إلى ذلك، يحتاج المعلّمون أيضا إلى إلى المصدر والمرجع المناسبين. سيختار وسيأخذ المعلم أحد الكتب النحوية ثم سيستخدمها كالمصدر والمرجع لتعليم النحو في الفصل. يكون الكتاب مهما لأنه مرجع يمنع المعلم من الأخطاء. كما قال ألتباخ (Altbatch) أن الكتب المدرسية جزء من أصول التعليم، يستطيع الكتب المدرسية أن يساعد المعلّمون والطلاب ليحقق منهج التعليم.³

تعليم النحو مدعوم بمكونات مختلفة مترابطة وتؤثر على نجاح أو فشل التعليم. هناك العديد من المكونات التي تلعب دورًا مهمًا جدًا وهي الأهداف والمواد والأساليب ومصادر التعلم ووسائل التعلم والمعلمين والطلاب وكذلك تقييم مخرجات التعليم.⁴

تتكون مكونات التعلم من: أهداف التعلم، والمواد التعليمية، وأنشطة التدريس والتعلم، والأساليب المستخدمة من قبل المعلمين، وأدوات التعلم والموارد والتقييم.

³Yan Septiana Prasetyadi, *Analisis Komparatif Jami'uddurus Al-Arabiyyah dan Mulakhhash Qawa'id al-Lughah al- Arabiyyah*, Kalamuna, Vol. 1, No. 1, 2020, h. 66

⁴ Syarifah, "Analisis Seleksi dan Gradasi Materi Buku Teks Al-Arabiyyah baina Yadaik", Sustainable: Jurnal Kajian Mutu Pendidikan, Vol. 3 No. 1, 2020, h. 36

تتحقق أهداف تعليم، بالطبع ، هناك حاجة إلى الموضوع كوسيط. الموضوع هو مادة تعليمية يستخدمها الطلاب للتعلم حتى يمكن تحقيق أهداف التعليم°. يجب أن يتم اختيار الموضوع بشكل صحيح لدعم تحقيق هدف التعليم. لدعم تحقيق أهداف التعلم، يجب أن يكون المعلم ماهرًا في توفير المواد التي يسهل على الطلاب فهمها. يجب أن يتمتع المعلمون بالكفاءة في مجال النحو، وبالطبع القدرة على اختيار أنسب كتاب مدرسي (يستوفي المعايير) ليتم تدريسه للطلاب. يجب بالطبع تكييف الكتاب المدرسي مع ظروف المتعلمين وبناءً على أهداف المواد التعليمية التي تم تحديدها.

وفقًا لماكي، في تحليل تصميم تدريس اللغة هناك أربعة جوانب مهمة، وهي: الاختيار (الاختيار)، والتدرج (التسلسل) ، والعرض، والتكرار. يتأثر اختيار المواد التي سيتم تقديمها وتدريسها بشكل كبير بأهداف برنامج اللغة. يمكن اختيار المواد على عناصر الصوت والمفردات والمعنى (الدلالات) والقواعد التي سيتم تدريسها للطلاب. بالإضافة إلى اختيار المواد ، هناك مبدأ آخر مهم في تعلم اللغة وهو تدرج المواد (التدرج أو التسلسل). لا يمكن تدريس المواد المختارة كلها في نفس الوقت، لأن المواد التعليمية المقدمة يجب أن تتكيف مع قدرات الطلاب في مستوى معين. المبدأ الرئيسي للتدرج

⁵ Ibid., h. 36

هو اكتساب أي معرفة تدريجيًا ولا يمكن اكتساب القدرات إلا بشكل تدريجي. أن التعلم الجيد هو التعلم حيث يمكن للطلاب التعلم بطريقة ممتعة وعميقة. فإن التدرج المنتظم يمكن أن يسهل على الطلاب لتعلم، أي عن طريق ترتيب المواد المختلفة في أجزاء متتالية خطوة بخطوة. يمكن أن يؤدي التدرج الجيد إلى تجنب الالتباس في تعلم اللغة^٦.

اليوم، وجد كثيرًا من الكتب النحوية المتداولة بين المعلمين والطلاب ويستخدمونها لفهم علم النحو. وأحد الكتب الذي يبحث عن النحو ويخلب القلب يعني كتاب مائة فائدة في النحو والإعراب لذي عبد الرحمن بن عبد الله أبو دجين. يكون كتاب ١٠٠ فائدة في النحو والإعراب الذي قد ألفه عبد الرحمن بن عبد الله أبو دجين مادة لتعليم اللغة العربية. هذا الكتاب مكتوب يهدف ليكون وسيلة لمعرفة الإعراب وسلامة النطق وفهم مدلول الكلام وصحة القراءة والكتابة. واهتم الباحثة ليحلل المحتويات والمواد من هذا الكتاب. ولذلك تحليل تعليم النحو بالمدخل العملي نحو كتاب ١٠٠ فائدة في النحو والإعراب سيتم هنا.

⁶ Ibid., h. 37

ب. مسائل البحث

١. كيف المحتويات المادّية على منهج كتاب ١٠٠ فائدة في النحو والإعراب؟
٢. كيف طريقة تعليم النحو على منهج كتاب ١٠٠ فائدة في النحو والإعراب؟
٣. ما مزايا كتاب ١٠٠ فائدة في النحو والإعراب؟
٤. ما نقائص كتاب ١٠٠ فائدة في النحو والإعراب؟

ج. أغراض البحث

١. لوصف المحتويات المادّية على منهج كتاب ١٠٠ فائدة في النحو والإعراب.
٢. لوصف طريقة تعليم النحو على منهج كتاب ١٠٠ فائدة في النحو والإعراب.
٣. لمعرفة مزايا كتاب ١٠٠ فائدة في النحو والإعراب.
٤. لمعرفة نقائص كتاب ١٠٠ فائدة في النحو والإعراب

د. فوائد البحث

أمّا الفوائد النظرية لهذا البحث فكما يلي:

١. أن يسهم هذا البحث اسهاما تفكيريا في إثراء المعارف والتفكير.
٢. أن يسهم هذا البحث اسهاما تفكيريا في تطوير العلوم التربوية.

٣. أن يكون هذا البحث مرجعا ومصدرا لأخذ القرارات عما يتعلق بتعليم النحو.

أما الفوائد التطبيقية لهذا البحث فكما يلي:

١. للمعلمين: ان يعطي هذا البحث مساعدة في تدريس النحو.

٢. للطلاب: أن يكون هذا البحث مرجعا ومصدرا لتعلم النحو ومنهجية تعليمه وتفهمه.

٣. أن يكون هذا البحث مرجعا ومصدرا للقراء الذين يرغبون في فهم النحو ويريدون ان يعرفوا منهجية تعليمه.

هـ. منهجية البحث

١. مدخل البحث ونوعه

في هذا البحث العلمي، استعملت الباحثة المدخل الكيفي أو النوعي. المدخل النوعي هو شكل من أشكال البحوث الذي فيه تحليل البيانات من دون استخدام الأساليب الإحصائية.^٧ وتكون هذا البحث نوعا من البحوث المكتبية. البحث

⁷ Moh. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Malang: Hilal Pustaka, 2010),

المكتبي هو دراسة نظرية وغيرها من المراجع المتعلقة بالقيم و الثقافة و المعايير التي تتطور في الوضع الاجتماعي قيد الدراسة.^٨

٢. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من مصدر أساسي ومصدر ثانوي.

أ. البيانات الأساسية:

أما المصدر الأساسي في هذا البحث فهو كتاب ١٠٠ فائدة في البحو والإعراب.

ب. البيانات الثانوي:

وأما المصدر الثانوي في هذا البحث فهو يشمل ملاحظات الكتاب وجميع الكتب المتعلقة بهذا البحث و شبكة الأنترنت.

٣. طريقة جمع البيانات

يكون هذا البحث نوعا من البحوث المكتبية فإن جمع البيانات والأخبار فيه يتم بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة. لذلك فالطريقة التي استخدمتها الباحثة في عملية جمع البيانات هي طريقة وثائقية وهي محاولة لتناول البيانات من مطالعة

⁸ Sugiono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2005), h. 144

الكتب المذكورة الملحوظة وغيرها.^٩ استخدمت الباحثة طريقة وثائقية لجمع البيانات
بوسيلة بحث الكتب والمجلات والدراسات السابقة والمؤلفات الأخرى التي تمكن
للباحثة أن تتخذها الأساس و الاستمداد في كتابة هذا البحث. خاصة بعض
الكتب التي تتحدث وتتعلق بهذا الموضوع.

٤. طريقة تحليل البيانات

استخدمت الباحثة التحليل الوصفي لتحليل البيانات في هذا البحث. وهو
شكل من أشكال هذه الطريقة الجهد لجمع البيانات كتصنيفها ثم تحليلها
وتفسيرها.^{١٠} استخدمت الباحثة التحليل الوصفي لتحليل البيانات بوسيلة القراءة
والمطالعة والدراسة الوصفية نحو كتاب ١٠٠ فائدة في النحو والإعراب التي تشير
إلى أربعة جوانب من نظرية تحليل تصميم التعليم لماكي.

٥. تفتيش صحة الحقائق

يُحتاج تفتيش صحة الحقائق ليعرض عدم الثقة والتناقض في نتائج البحث.^{١١}
واستخدمت الباحثة المنهج التثليثي (*Triangulasi*) لتفتيش صحة الحقائق في هذا

⁹ Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 1997), h.158

¹⁰ Winarno Surakhmad, *Pengantar Penelitian Ilmiah: Dasar, Metode dan Teknik*, (Bandung: Tarsito, 1994), h. 129

¹¹ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2010), h. 368

البحث. المنهج التثليثي (*Triangulasi*) عبارة عن أنشطة في تفتيش صحة الحقائق التي تستخدم الأشياء الأخرى خارج تلك الحقائق هدفاً إلى التفقد أو إلى الموازنة بين الحقائق.^{١٢} واستخدمت الباحثة المنهج التثليثي المصدري، وهو التثليث الذي توجه الباحثة إلى جمع البيانات من مجموعة متنوعة من المصادر المتاحة لأن البيانات المماثلة ستكون أكثر اقناعاً إذا تم استخراجها من المصادر المختلفة.^{١٣} في هذا البحث قامت الباحثة بأخذ الحقائق من الكتاب الأساسي التي تعلقت بأسئلة البحث ثم قارنت الحقائق بالكتب التي تحتوي على معايير ويليام قرانيسيس ماكي وطرق التعليم ثم تحللت الباحثة الحقائق الموازنة بمقارنة النتائج من البحوث السابقة.

٦. إجراء البحث

أما الخطوات المتحدة في تنفيذ هذا البحث، فهي:

(١) تحديد المسائل التي تحدد أهداف البحث.

(٢) جمع المصادر والبيانات بالطريقة الوثائقية.

(٣) تعريف البيانات المجموعة.

(٤) تحليل البيانات مع التركيز على البحث

¹² Ahmad Tanzeh dan Suyitno, *Dasar-Dasar Penelitian*, (Surabaya: Elka, 2006), h. 163

¹³ Farida Nugrahani, *Metode Penelitian Kualitatif dalam Penelitian Pendidikan Bahasa*, (Solo: Cakra Books, 2014), h. 116

(٥) تجميع نتائج البحث

(٦) استخلاص النتائج

و. البحوث السابقة

تشرح الباحثة موضوعات الدراسة السابقة التي تتعلق بالموضوع "تعليم النحو نحو كتاب ١٠٠ فائدة في النحو والإعراب"، فان بعض البحوث السابقة كما يلي:

١. البحث الذي كتبه آفي سوريا نينجسية سنة ٢٠٢١، بالموضوع "تحليل الكتاب النظرية الأساسية للنحو والصرف لمستوى المبتدئين لمؤلف عبد الحارث".

وأهداف هذا البحث هي لوصف جانب التدرّج والتقديم في كتاب الكتاب النظرية الأساسية للنحو والصرف لمستوى المبتدئين لمؤلف عبد الحارث. ونتائج هذا البحث هي الكتاب من حيث التدرج كان جيد جدًا في تسليم المواد باستخدام أساليب الاستقراء، والتي تسبق النظم ثم شرح النحو والصرف. التقديم قد استوفى إجراءات، وهما الإجراءات التفاضلية و الإجراءات التصويرية. إذا ثبت من قابلية الهضم من المواد وقد قيل هذا الكتاب أن تكون جيدة من جميع الجوانب. ثم في استخدم اللغة، ولو من أن لغة التعليم يستخدم الإندونيسية ولكن تسليم المواد لا يزال يشعر جامدة. بحيث يجعل من السهل

على الطلاب فهم المواد من عرض الأمثلة والجداول وغيرها من الأدوات في شكل الحواشي^{١٤}.

٢. البحث الذي كتبه محمد رفيق فطرة الله سنة ٢٠١١، بالموضوع "تحليل المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي العربية للناشئين الجزأين الأول والثاني (دراسة وصفية تحليلية تقويمية)". وهدف هذا البحث هو الكشف عن وصف المحتوى الثقافي العربي في كتاب العربية للناشئين الجزأين الأول والثاني. ونتائج هذا البحث هي خدم هذا الكتاب العربية للناشئين الجزأين الأول والثاني بالصورة خدمة جيدة وبالشكل الفني الجيد ويجعل الحوار كمدخل أساسي فلذا يركز على الفهم والتحدث أكثر بشكل مباشر، ثم على مبدأ القراءة، ويهمل ميارة الإستماع. ويستخدم الكتاب اللغة العربية الفصيحة ولايستخدم اللغة الوسيطة ويضبط بالشكل إلى حدا ما. وقد أعد الكتاب العربية للناشئين الجزأين الأول والثاني يتعامل مع الثقافة بالتوازن لا بأس به، يرد فيه الثقافة المحلية المنزلية والمدرسية والمواقف الإجتماعية. ويعالج كل مهارات اللغة وعناصرها بالتكامل ويدرب عليها بشكل كاف. ويراعي الكتاب على الثقافة الإسلامية بشكل كاف

^{١٤} آفي سوريا نينجسية، "تحليل الكتاب النظرية الأساسية للنحو والصرف لمستوى المبتدئين لمؤلف عبد الحارث"، البحث العلمي، (تولونج أجونج: جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية ٢٠٢١)

والتوازن التي يتمثل بها في موضوعاته التي تراعي بها على مواقف وأنماط العربية

الإسلامية.^{١٥}

٣. البحث الذي كتبه زعيم نجب الدين رحمان سنة ٢٠١٨، بالموضوع "تحليل

محتوي كتاب القواعد الأساسية للغة العربية على ضوء معايير ويليام ف. ماكي".

ونتيجة من هذا البحث ان هذا الكتاب قد استعمل الطريقة القياسية وناسب

بمعايير ويليام ف. ماكي.^{١٦}

من البحوث السابقة المذكورة، يمكن مقارنتها بالبحث الذي ستجريه الباحثة

بعنوان "تعليم النحو نحو كتاب ١٠٠ فائدة في النحو والإعراب"، أي:

الجدول ١,١ البحوث السابقة

الرقم	الإسم والموضوع	مقارنة	
		الفرق	الشبه
١	آفي سوريا نينجسية سنة ٢٠٢١، بالموضوع "تحليل الكتاب النظرية	أ. البحث يبحث عن جانب التدرّج والتقديم فقد والبحث الذي ستجريه الباحثة	أ. مدخل البحث الكيفي ب. نوع البحث المكتبي.

^{١٥} محمد رفيق فطرة الله، "تحليل المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي العربية للناشئين الجزئين الأول والثاني

(دراسة وصفية تحليلية تقويمية)"، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١)

^{١٦} زعيم نجب الدين رحمان، "تحليل محتوى كتاب القواعد الأساسية للغة العربية على ضوء معايير ويليام

ف. ماكي"، (جاكرتا: جامعة شارف هداية الله الإسلامية الحكومية، ٢٠١٨)

	الأساسية للنحو والصرف لمستوى المبتدئين لمؤلف عبد الحارث"	ج. طريقة جمع البيانات الطريقة الوثائقية. د. وفقا لنظرية ويليام فرانسيس ماكي	يبحث عن كل جوانب. ب. أهداف البحث بين هذا البحث والبحث للباحثة مختلفة. ج. البحث يستخدم كتابا مختلفا بالبحث ستبحثها الباحثة.
٢	محمد رفيق فطرة الله سنة ٢٠١١، بالموضوع "تحليل المحتوي الثقافي في الكتاب التعليمي العربية للناشئين الجزأين الأول والثاني (دراسة وصفية تحليلية تقويمية)".	أ. مدخل البحث النوعي/الكيفي. ب. طريقة جمع البيانات الطريقة الوثائقية.	أ. أهداف البحث بين هذا البحث والبحث للباحثة مختلفة. ب. تستخدم هذا البحث كتابا مختلفا بالبحث ستبحثها الباحثة.
٣	البحث الذي كتبه زعيم نجم الدين رحمان سنة ٢٠١٨، بالموضوع	أ. مدخل البحث الكيفي ب. نوع البحث المكتبي.	أ. أهداف البحث بين هذا البحث والبحث للباحثة مختلفة.

ب.تستخدم هذا البحث كتابا مختلفا بالبحث ستبحثها الباحثة.	ج. طريقة جمع البيانات الطريقة الوثائقية. د. وفقا لنظرية ويليام فرانسيس ماكي	"تحليل محتوى كتاب القواعد الأساسية للغة العربية على ضوء معايير ويليام ف. ماكي"
--	--	---

ز. ترتيب البحث

لتسهيل القراء في فهم هذا البحث ستقسمها الباحثة إلى أبواب، و هي:

الباب الأول: مقدمة، حيث تشتمل على خلفية البحث، ومسائل البحث،

وأهداف البحث، وأغراض البحث، منهجية البحث، وترتيب البحث .

الباب الثاني: الإطار النظري، ويشتمل على مفهوم علم النحو وتعليم النحو و

طريقة تعليمه، والكتاب المدرسي، وجوانب تحليل الكتاب المدرسي، وكل ما يتعلق

بهم.

الباب الثالث: كتاب ١٠٠ فائدة في النحو والإعراب، حيث يشتمل على هوية

كتاب ١٠٠ فائدة في النحو والإعراب و نظرة العامة على المواد عنه.

الباب الرابع: تحليل كتاب ١٠٠ فائدة في النحو والإعراب، حيث يشتمل

على المحتوى عنه من ناحية اختيار مادته و تدرج وعرض وإعادة، ثم طريقة تعليم

النحو به، ثم المزايا والنقائص منه.

الباب الخامس: الخاتمة، حيث يحتوي على الخلاصة والإقتراحات.